

سنن البيهقي الكبرى

5417 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا علي بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال ي بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة إذ أقبلت غير تحمل الطعام حتى نزلوا بالبقيع فالتفتوا إليها وانفضوا إليها وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه إلا أربعون رجلاً أنا فيهم قال فأنزل الله صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائماً قال علي لم يقل في هذا الإسناد إلا أربعين رجلاً غير علي بن عاصم عن حصين وخالفه أصحاب حصين فقالوا لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثني عشر رجلاً قال الشيخ والأشبه أن يكون الصحيح رواية من روى أن ذلك كان في الخطبة وقول من قال نصلي معه الجمعة أراد به الخطبة وكأنه عبر بالصلاة عن الخطبة وحديث كعب بن عجرة يدل على ذلك أيضاً وذلك يرد إن شاء الله تعالى